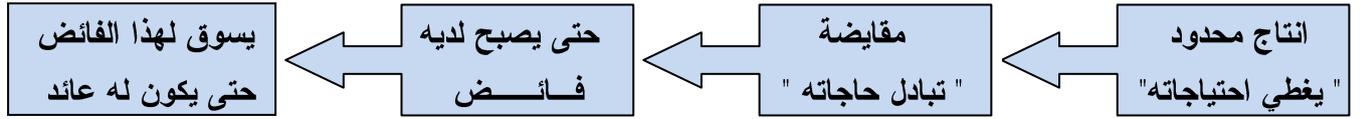


## .. المحاضرة الأولى ..

= العلوم الإنسانية ، ظهرت من خلال التطور ، و من خلال التجربة و الخطأ ..  
= النقود ظهرت ( نتجت ) بناء على التجارب التي مر بها الإنسان ، و هذه التجارب قادته مؤخراً أن يصل إلى ماوصل إليه الريال السعودي الآن ، أو الشيك ، أو الـ Credit Card ..  
و كذلك مكنته من إيجاد مؤسسات تدير هذا الريال أو الشيك ، في عملية التداول بين الأشخاص و الدول و غير ذلك ..  
= التضخم ، هو ارتفاع شديد في الأسعار و قد يكون هذا الإرتفاع غير مبرر ..  
= نشأة و تطور النقود /

كان الإنسان البدائي يشبع حاجاته الرئيسية لكن انتاجيته قليلة و بموارد قليلة ( الوقت + الطاقة + المعرفة )  
مثلاً ، صياد..يصطاد و يرجع للبيت يطبخ لعياله ، ينظف البيت ، يخيظ ثيابه الممزقة و هكذا ولا يستخدم الموارد بشكل أمثل !  
= ظهر نظام المقايضة ، و هو التبادل بين السلع  
مثلاً ، صياد و طاهي جيد .. يتبادلون المنفعة بينهم ، الأول يصطاد السمك للطاهي بمقابل أن يطهو له الطعام ( مقايضة )  
و هنا استغل الصياد مورد الوقت و الطاقة و المعرفة بشكل أمثل ..  
فأصبح بدلاً من أن يصطاد ٣٠ سمكة يصطاد ٨٠ سمكة / و بدلاً من الطبخ حصل من يطهو له و استثمر الوقت و الجهد حتى يصبح عنده فيما بعد فائض .. يسوق لهذا الفائض حتى يكون عنده عائد  
فمع نمو الكفاءة الإنتاجية و تطور الوسائل و الإتصالات انتقل المجتمع من إنتاج محدود إلى التخصص و تقسيم العمل و الإنتاج..  
بشكل مختصر تطور المجتمع و انتقل من :



= مساوئ نظام المقايضة ، تجاوزناها هذه المشاكل مع بطاقة الأمان ( Credit Card )

= وظائف النقود : حلت مساوئ نظام المقايضة [ وسيط للتبادل ، مخزن للقيمة ، وحدة لقياس القيمة ، معيار للمدفوعات الآجلة ]  
= تعريف النقود ، لها تعريف وصفي و وظيفي

الوصفي / تعريف بفترة جديدة من عملة معينة مطروحة للتداول في مكان و زمان محددين  
الوظيفي / أي شيء ممكن أن يؤدي وظائف النقود بشرط أن يلقي قبولاً عاماً في التبادل بين أفراد المجتمع  
= خصائص النقود ، مثلاً الريال

(١) سهل الحمل (٢) غير سريع التلف مع إنه قابل للتلف

(٣) قابل للتجزئة إلى فئات [ ١٠٠ ريال ، ٥٠ ريال ، ١٠ ريال ، ٥ ريال ، ١ ريال ]

(٤) ذا مواصفات موحدة متفق عليها من الجهة التي أصدرت هذه العملة " مؤسسة النقد السعودي ،

(٥) سهل التمييز أي ممكن تمييزه عن غيره من العملات الأخرى

= أنواع النقود /

# تصنف النقود حسب طبيعة المادة التي تصنع منها إلى نقود/ [ سلعية ، رمزية ]

سلعية التي تعادل قيمتها السوقية مع قيمتها كنقود مثل القمح و الذهب .. ومن أنواعها المسكوكات..

رمزية و هي نوعين : نقود ورقية تعزى للجهة التي أصدرتها ، و النوع الثاني نقود معدنية تتضاعف قيمتها عند صهرها..

# و من أنواع النقود ما تقسم حسب الجهة التي تصدرها سواء [ بنك مركزي أو بنوك تجارية ]

# و منها ما يقسم على أساس العلاقة بين قيمة النقود كنقد و قيمتها كسلعة

إئتمانية تنقسم إلى : ودائع أولية/ إيداع نقدي أو بشيك مسحوب ، و ودائع مشتقة/ ناتجة من نشاط البنك ما يعرف بـ ( القرض )

## .. المحاضرة الثانية ..

= **السلطة النقدية** / في أي دولة هي ما يعرف بالبنك المركزي .. هذه السلطة تكون مسؤولة مسؤلية تامة عن كل نظام نقدي و مايتعلق به ، و عدنا في المملكة مايعرف بـ [ مؤسسة النقد العربي السعودي ]  
و كذلك البنوك التجارية الموجودة و التي تعمل بالحفظ و الودائع و خلافه لها دور رئيسي تؤثر و تتأثر بالسلطة النقدية الموجودة في البلد و لها دور رئيسي في النظام النقدي و مايتعلق بعرض النقود ..  
# **المقصود بعرض النقود ؟!**

هو كمية النقود الموجودة و المتداولة في بلد معين " يعني كم عندنا من نقد في البلد "  
= السلطة النقدية تركز اهتمامها على إدارة عرض النقود بما يضمن

(١) خفض معدل البطالة (٢) الإسراع بالنمو الإقتصادي (٣) استقرار مستوى الأسعار

**مثال :** دولة معينة عندها عجز ، و نقص بالسيولة ، و نقص في الموازنة المالية ... فتقوم باتخاذ قرارات ذاتية منها تطبع كمية أكبر من الأوراق النقدية الموجودة أو المتعارف عليها في البلد .. هذه النقود المطبوعة لاتمثل أو لاتقيس الإقتصاد الكلي للبلد بمعنى أنها لاتقيس القيمة الحقيقية لإقتصاد البلد و سيكون النمو الإقتصادي أقل و مستوى الأسعار لن يستقر و سيكون هناك تضخم في الأسعار ..

= كانت قاعدة الذهب هي النظام السائد في جميع أقطار العالم و مع حدوث الكساد الكبير دفع معظم الأقطار إلى التخلي عنها

= **مزايا قاعدة الذهب .. الأمان** و **استقرار أسعار الصرف** و **إدارة النظام النقدي بصورة آليه** و **استقرار مستوى الأسعار**

# لو كان عندنا عملة نقدية مربوطة بما يوازي قيمتها من الذهب .. فهذا يعطيني ثقة كبيرة بهذه العملة و يعطيني أمان بأني أستطيع الشراء بعملة قوية و غنية بحد ذاتها ..

لكن !! محدودية الكميات المنتجة من الذهب و التوسع الذي طرأ على حجم التجارة العالمية جعل كمية النقود التي تصدرها الدول و القابلة للتحويل للذهب تفوق كثيراً كمية الذهب الموجود للإستبدال و هذا اللي أدى إلى وقف العمل بهذا الإلتزام ..

# **ماهي أسعار الصرف ؟!**

**سعر الصرف :** هو نسبة عملة من قيمتها إلى عملة أخرى مضادة

بمعنى آخر : هو عدد الوحدات من النقد المحلي التي تتم مبادلتها بوحدة واحدة من النقد الأجنبي و العكس صحيح ..

= الدولة التي تبني على قاعدة الذهب ، فإن سعر الصرف لايتغير إلا في حدود ضيقة جداً ..

= سعر الصرف هو مبدأ مهم و عظيم و الحاصل اليوم في حياتنا هو أن أسعار الصرف متقلبة يوم ترتفع و يوم تنخفض

على سبيل المثال / نستطيع أن نشترى بالريال السعودي قطع من الأثاث في الكويت و بعد شهر نجد أنه بنفس القيمة التي اشترينا بها نحصل قيمة على كمية أقل من الأثاث و هذا يعود إلى أن أسعار الصرف متقلبة يوم عن يوم

# **إدارتنا للنظام بصورة آليه** تعتمد على ماتملك من احتياطي للذهب في خزائنا ، فإذا كان لدينا احتياطي عالي فنحن ممكن أن

نتوسع و ممكن ننتج أكثر و نعرض كميات أكبر من النقود ، بعكس لو انخفض الإحتياطي في بلدنا فإننا لانستطيع أن ننتج كميات أكبر من النقود و معرض اقتصادنا للإنكماش

= التغيير في إنتاج الذهب قد يكون عيب لأنه يأخذ وقت طويل جداً فيكون من المتعذر علينا معالجة التضخم الحاصل في البلد

# **أسعار السلع التي تعتمد على الذهب هي أسعار مستقرة** بسبب الإعتدال الكلي على احتياطي الذهب ..

= العلاقة بين عرض النقود و الأسعار علاقة عكسية ، ارتفاع الأسعار يؤدي إلى انخفاض عرض النقود

ارتفاع الأسعار < يؤدي إلى زيادة التكاليف < ثم انخفاض إنتاج الذهب < ثم انخفاض احتياطي الذهب < ثم انخفاض عرض النقود

^ ^ و العكس صحيح

## \*\* أشكال قاعدة الذهب /

- (١) مسكوكات ذهبية: من أقدم النظم الذهبية~ قديماً في بداية توحيد المملكة ظهر عندنا الجنيه السعودي وَ هو جنيه ذهبي بحث~
- (٢) سبائك ذهبية ~ تستخدم في المعاملات الدولية وَ التجارية وَ يكون للدولة سبائك تعطي ثقل للدولة في التعامل الخارجي~
- (٣) نظام الصرف بالذهب :-  
هو مشابه لربط العملة لدينا اليوم ..

مثلاً/ الدولة الأقل ذهباً تربط عملتها بالدولة الأكثر ذهباً وَ يكون في احتياطاتها النقدية احتياطات من عملة الدولة القوية نفس الفكرة في الدول التي تربط اقتصادها بدولة أخرى وَ هذا يؤدي إلى تداخل سياسي وَ تداخل اقتصادي وَ يكون مصير أحد الدولتين مرتبط بالأخرى وَ الآثار التي تؤثر على أحدهما تؤثر على الأخرى سواء تأثير سلبي أو إيجابي

## \*\* قاعدة المعدنين /

هي اعتماد الدول على مالمديها من احتياطات ذهبية وَ اعتمادها على احتياطات فضية كذلك ، ،

= نتائج استعمال قاعدة المعدنين لم تكن مرضية / مالمسبب !؟

الفكرة ، لما يكون هناك نوعين من النقود [ ذهبية وَ فضية ] وَ تنخفض مثلاً قيمة النقود الفضية سيبدأ الناس يتداولون النقود الفضية لأنها متوفرة لديهم وَ لأنها سهلة الحصول عليها وَ ستكثر في السوق بينما سيتوقفون عن الإيعتماد على النقود الذهبية إلى أن تختفي من السوق كوسيلة للتداول وَ تطردها النقود الرخيصة ، وَ هذه تؤثر سلباً لأن الناس تعتمد على أحد النقيدين مقابل النقد الآخر أو الوسيلة الأخرى ..

## \*\* النظام النقدي القانوني ( الورقي )

هو النظام المتبع حالياً ، يعتمد إيعتماد كلي على قدرة وَ مكانة الإيعتصاد وَ المصدر لهذا النقد ..

= النقود الورقية هي رمزية لاقيمة لها ليست كالنقود السلعية كالذهب وَ الفضة

إنما استمدت قوتها من القانون الذي أصدرها (السلطة النقدية) التي استمدت قوتها من اقتصاد البلد وَ صارت معتبرة وَ معروفة تحوز على ثقة المتعاملين معها في المجتمع لأنها صادرة من الجهة العليا في الدولة ( البنك المركزي ) وَ تعرف بالنقود الإلزامية وَ هي غير قابلة للتحويل إلى ذهب أو سلعة أخرى ..

## \*\* قاعدة الذهب وَ النظام النقدي الورقي معاً

= النظام النقدي الورقي أفضل بكثير من قاعدة الذهب لأنه يوفر مرونة أكبر في إدارة عرض النقود داخل الدولة لكن عدم استقرار أسعار الصرف مهد إلى إصلاح النظام النقدي العالمي وانتقل إلى ما يطلق عليه قاعدة الذهب والنظام النقدي معاً